

لِئَامٍ مَسَاعِيهَا قِصَارٌ جُدُودُهَا
عَنِ الْخَيْرِ لِلْجَارِ الْغَرِيبِ مَحَاشِدُ
وَمَا مِنْهُمْ عِنْدَ الْمَكَارِمِ وَالْعُلَى
إِذَا حُضِرَتْ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ مَاجِدُ

مُرَدَّدٌ فِي اللَّئَامِ

«وقال لقيس بن مخرمة»:

[من الطويل]

لَقَدْ كَانَ قَيْسٌ فِي اللَّئَامِ مُرَدَّدًا
(١) عُصَارَةً فَرَخٌ، مَعْدِنَ اللَّؤْمِ، مَا كَدِ
وِلَادَةَ سُوءٍ مِنْ سُمَيَّةٍ، إِنَّهَا
(٢) أُمِّيَّةٌ سُوءٌ مَجْدُهَا شَرُّ تَالِدِ
سِفَاحًا، جِهَارًا مِنْ أُحَيْمَقَ مِنْهُمْ
(٣) فَقَدْ سَبَقَتْهُمْ فِي جَمِيعِ الْمَشَاهِدِ
فَجَاءَتْ بِقَيْسٍ أَلَامَ النَّاسِ مَحْتِدًا
(٤) إِذَا ذُكِرَتْ يَوْمًا لِيئَامِ الْمَحَاتِدِ

أَبُوكَ لَقِيْطُ

«وقال لأبي البختری بن هاشم الأسدي»:

[من الطويل]

وَمَا طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ وَلَا بَدَتْ
عَلَيْكَ، بِمَجْدٍ، يَا ابْنَ مَقْطُوعَةِ الْيَدِ

- (١) الْفَرَخُ: الذَّلِيلُ أَوْ الضَّعِيفُ. مَا كَدِ: مُقِيمٌ فِي الْمَكَانِ أَوْ ثَابِتٌ مَحَلَّهُ.
(٢) السُّوءُ: بِمَعْنَى الشَّرِّ أَوْ الْفَسَادِ. أُمِّيَّةٌ: تَصْغِيرُ أُمَةٍ. التَّالِدُ: الْقَدِيمُ.
(٣) السِّفَاحُ: الْفُجُورُ. فَقَدْ سَبَقَتْهُمْ الْخ... أَيِ إِلَى الْفُجُورِ.
(٤) الْمَحْتَدُ: الْأَصْلُ.